الأنباء
الاحد 22 اكتوبر 2017
لمشاهدة الصفحة PDF

قدمتها «الثقافة والفنون» بالأحساء و«جامعة حلوان» ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي

«ليس إلا» السعودي واقعي.. و«بينوكيو» المصري عرض للطفل!

مفرح الشمري
@Mefrehs

ضمن عروض المسابقة الرسمية لمهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي، احتضنت خشبة مسرح التحرير بكيفان مساء امس الأول عرض المملكة العربية السعودية الشقيقة ممثلة بجمعية الثقافة والفنون بالاحساء والذي حمل عنوان «ليس إلا» الذي اعد نصه مخرج العمل علي الغوينم من نص الإماراتي عبدالله صالح الرميثي «كشته».

حمل النص المعد من قبل مخرج العمل علي الغوينم بين طياته العديد من القضايا الشبابية الواقعية التي تواجه الشباب في العديد من الدول العربية وليس بالمملكة العربية السعودية فقط، وهذا الإعداد جاء في مصلحة العمل لأنه لامس مشاعر الشباب المشارك في هذا المهرجان المخصص لهم.

وبالعودة للعرض فقد انقسمت خشبة المسرح إلى مستويين، المرتفع يشكل الجزء الخلفي من عمق المسرح، والعادي وشكل مقدمة المسرح، حيث تنطلق الأحداث في الجزء العلوي لنرى صراعا يدور بين عدة أشخاص يتم في نهايته قتل احدهم وهروب الباقي لنرى الأشخاص الثلاثة (السكير والشيخ ومهندس الالكترونيات) في مكان ما أشبه بقبو تحت الأرض، وجذب الممثل عبدالله الفهيد انتباه الجمهور سريعا بأداء دور السكران الساخر من الحياة بشكل عام، فهو يتمتع بخفة ظل وحضور كبير، والممثل شهاب الشهاب في دور الشيخ حسن والفنان الشاب حسن الحرز، الذي جسد دورين مهندس الكترونيات وأم مغلوبة على أمرها. يحاول «السكير» الاطمئنان على ابنته المريضة وزوجته لكن المهندس يمنعه من الاتصال خشية معرفة مكان اختبائهم، ويقوم الشيخ بتوجيه النصائح له ومحاولة منعه من تناول المنكر، وعندما لا يفلح في ذلك يعتبره شيطانا رجيما.

العرض السعودي «ليس إلا»

حاول المخرج عبر «الفلاش باك» كشف الماضي الخاص بشخصيات العمل بحيل إخراجية وبقع ضوئية كسرت الرتابة التي يمكن أن تتسرب إلى المشاهد مع طول الحوارات، فحول الجزء العلوي إلى مسرح عرائس أثناء تذكر «السكير» لابنته لنراها عروسة متحركة لكنه لجأ إلى تقنية خيال الظل حينما تحدث المهندس إلى والده الذي كان يريده أن يكون مهندسا زراعيا، فيما جاءت لوحة الشيخ تكشف معاناته وعيشته في أسرة مفككة وذلك بعد ان جسد «السكير» دور والده والمهندس دور والدته ليتضح للحضور الواقع الذي يعيشه هؤلاء الشباب وهو حالة من الضياع بعد أن تحطمت أحلامهم، فكان قرارهم بالهروب من هذا الواقع والاختباء حتى مع وصول الشخصية الرابعة خالد الهويدي الذي حاول أن يمنحهم الأمل والخروج من هذا القبو، لكن الشخصيات الثلاث ظلت أسيرة أحلامها وكوابيسها التي جسدها أيضا المخرج بشكل جمالي محسوس في صورة أشباح تبدو كتماثيل بيضاء لكن تحت إضاءة حمراء وموسيقى هادرة نراهم يتشحون بالسواد ويهاجمون مهندس الالكترونيات ويشنقونه في صورة كابوس في مشهد صفق له الحضور كثيرا.

جمع العرض بين الكوميديا والتراجيديا وقدم رؤية واقعية عن ضياع أحلام الشباب وتكسرها أمام أعينهم، رغم المهارات التي يتمتعون بها ولكن في المجتمع كانوا يحاولون تحطميهم حتى لا يحققوا أحلامهم.

مسرح طفل

من جانب آخر، عرضت فرقة المسرح بكلية الآداب بجامعة حلوان على خشبة مسرح الدسمة عرضها المسرحي المشارك بالمسابقة الرسمية لمهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي «بينوكيو» الذي كتبه الصحافي الإيطالي كارلو لورنزيني وقام بإعداده عمر رضا بشكل يناسب العقل العربي، وذلك بحضور سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت ياسر عاطف والمسؤولين عن المهرجان وجمهور غفير.

دارت أحداث المسرحية حول «بينوكيو» العجيب الذي جاء على يد فنان يدعى «غيبتو»، يعيش وحيدا في بيت خشبي صغير، حيث كان يصنع دمى رائعة من الخشب للأطفال، صنع ذات يوم دمية من خشب الصنوبر وزودها بخيطين ليتمكن من تحريكها، كانت الدمية رائعة الجمال فأطلق عليها «بينوكيو»، ورفض أن يبيعها، وتمنى أن يتحول «بينوكيو» إلى صبي حقيقي، لأنه ليس عنده أولاد، وفي آخر ليلة من شهر ديسمبر حضرت اليه إحدى «جنيات» مدينة الزجاج وتدعى «شعلة» لتحقق أمنيته وتصبح الدمى التي صنعها نابضة بالحياة، ثم تبدأ رحلة «بينوكيو» مع الأحلام ليحل الصراع بين الدمية الشريرة و«بينوكيو»، صراع بين الشر والخير، حيث إن الدمية الشريرة لم تلق حبا واهتماما كافيين من صانعها، فتعمل على خطة محكمة كي يفقد «بينوكيو» الذي يحزن عليه كثيرا، ثم يعود بينوكيو الذي يقع في حب «سيسيليا» وتكون كلمة الحب هي سر الحياة والسعادة بينهما

الرؤية الإخراجية التي قدمها محمد احمد على الخشبة قريبة إلى عروض مسرح الطفل المتميزة بالإبهار من خلال الاستعراض والأزياء والمكياج والالتزام بالحوار.

العرض المصري «بينوكيو»

سيد: المسرح السوداني لا يموت ولا ينتهي.. ورنين: قصص «مروح ع فلسطين» أرهقتنا

خلود أبوالمجد

استمرت الجلسات الحوارية التابعة للمركز الإعلامي لمهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي، حيث استضاف صباح امس وفد جمهورية السودان الشقيقة المكون من مرتضى عبدالمطلب ومخرج مسرحية «مراكب الموت» ماهر حسن، والممثلين مرتضى حسن، سلمى محمد، إسراء السهلي وتصدى لادارة الجلسة رئيس المركز الاعلامي الزميل مفرح الشمري. وتطرق المخرج ماهر حسن لملامح الحركة السودانية، وحول تجربته في إخراج «مراكب الموت»، قال: المسرحية أول مرة تشارك في مهرجانات رسمية، وكذلك أول مرة تعرض خارج السودان، فهي تحاكي الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر، مشيرا الى ان السودانيين يعانون من هذه المسألة، حيث جاءته فكرة هذه المسرحية من الشباب الذين غامروا للوصول إلى أوروبا فبعضهم مات في البحر وبعضهم الآخر لم يرجع وهم الذين كانوا النواة لمسرحيتنا لكي يتحدثوا عن معاناتهم. وأشار ماهر الى ان المسرحية عرضت في السودان 30 مرة في ولاية الشرق والغرب والوسط، وعند الانتهاء من ش المهرجان سنقدمه في ولاية الجنوب، كاشفا عن ان المسرح القومي التابع لوزارة الثقافة السودانية يعاني من مسألة الإنتاج الفني وأيضا من نصوص محددة، موضحا ان الدراما التلفزيونية سحبت كمية من الممثلين والمخرجين كون الأجر أكثر من المسرح.

وختم ماهر حديثه بالقول: المسرح السوداني لا يموت ولا ينتهي، متمنيا أن تكون هناك حركة مسرحية عربية متواصلة لتبادل الخبرات والاحتكاك ما بين الدول العربية. وشارك في الجلسة ممثلو المسرحية وهي الزيارة الأولى لهم للكويت، مؤكدين ان مثل هذه المهرجانات هي فرصة لتبادل الخبرات والاحتكاك مع الدول العربية، فشكرا للكويت على حسن الضيافة.

واستضاف المركز الاعلامي ممثلي الوفد الفلسطيني للحديث عن التجربة المسرحية الفلسطينية، فضلا عن مسرحيتهم «مروح ع فلسطين»، وادار اللقاء الزميل مفرح الشمري وتحدث خلاله الفنانة رنين عودة والفنان احمد طوباسي، حيث قالت رنين في البداية: تعبنا في هذا العمل وارهقتنا القصص الانسانية المؤثرة ومنها لفتاة تحدثت عن استشهاد شقيقها مالك، مشيرة الى ان الأسلوب الذي اشتغلوا عليه في العمل نابع من قناعتهم لاسيما انه يعتمد على الجسد بديلا عن الديكور ما يسهل عملية الانتقال بالعمل ما بين دول عدة. بدوره قال الفنان ومساعد المخرج احمد طوباسي: كنت اعتقد ان العالم مشغول بمتابعة القضية الفلسطينية ولكن عندما كبرت ادركت انها احدى المشكلات، ومع الوقت ادركت أيضا ان الشباب الفلسطيني لا يعرف الصورة الكاملة عن الأزمة بين مناطق عدة لذا من مسرح الحرية نشأ عندنا مشروع باص الحرية الذي يجوب المناطق المهمشة التي تقع تحت سلطة الاحتلال ومن هنا جاءت «مروح ع فلسطين». وأضاف: جمعنا القصص وشرعنا في مشروعنا، لاسيما ان الأزمة الان ليست على الارض إنما هي حرب فكرية، «مروح ع فلسطين» ناقوس يدق لينبه العقل الجمعي الفلسطيني، خاصة ان المقاومة الان ليست في السلاح والحرب إنما التحدي هو عدم التخلي عن هويتنا، مؤكدا ان «مروح على فلسطين» نابعة من مسؤوليتهم بضرورة ان تنقل قصصهم الى الناس.

رنين عودة واحمد طوباسي مع رئيس المركز الاعلامي الزميل مفرح الشمري خلال الجلسة الحوارية

المخرج السوداني ماهر حسن سيد

كريمي والقحطاني طرحا ملامح المسرح ما بعد الدراما

اختتمت الندوة الفكرية العلمية حواراتها البحثية المسرحية التي تقام ضمن انشطة مهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي، حيث أقيمت يوم أمس في قاعة الندوات «الشامية» في فندق «فوربنتس»، وذلك باستكمال النقاش حول عنوان الندوة الفكرية في المهرجان «مسرح ما بعد الدراما بين النظرية والتطبيق في مسرح الشباب العربي»، وقامت بإدارة الندوة الإعلامية القديرة أمل عبدالله، فيما أشرف على إدارتها الإعلامية رشا الفهد، والإشراف العام د. فيصل القحطاني.

واستضافت في المحور الأول الذي حمل عنوان «أنطوان أرطو ومسرح القسوة ومنعطف ما بعد الدراما»، والتي حاضر خلالها الناقد د.سعيد كريمي من المملكة المغربية، والذي قال: إن مسرح ما بعد الدراما فجر بين المسرحيين كرة ثلج متدحرجة بين الدلالات والإبداع، وكثيرة هي الحقول الفنية والبحثية والتي خلق خلالها النقاد مجموعة من المفاهيم التي تساهم في مواكبة الإبداع، مبينا أن أنطوان أرطو كان من الأساسيات لكل المشتغلين على مستوى المسرح، وأن المسرح الكلاسيكي يدور بفلكه حتى جاء شكسبير وأصبح التغيير والتحول، لافتا إلى اننا تحدثنا عن إحياء ما بعد الدراما حتى القرن العشرين الذي شكل تحولا جذريا في المسرح.

فيما قال د.فيصل القحطاني خلال حديثه عن المحور الثاني «ملامح مسرح ما بعد الدراما في المسرح الكويتي الحديث»: إن دور الناقد أن يعمل على المفاهيم، بالتالي عليه احترام الرؤى، مبينا أنه في الوطن العربي عرفنا مسرح ما بعد الدراما عام 2012 في المغرب، مطالبا بتحرير المسرح عن الدراما لكي نجد المفاهيم أكثر وضوحا، متطرقا إلى الترجمات التي تمت بهذا الجانب.

وأضاف أن الدراما ليست حكرا على المسرح، وباتت أقوى من السينما، مطالبا بالعودة إلى المسرح التجريبي والطليعي، وأن الأول موصوف بالصفة الفنية، الرافضة للقواعد القديمة، وأما الثاني فينظر على كسر قداسة الشكل الفلسفي الفني، والذين تمردوا على القواعد الأرسطية القديمة لدواع متعددة ولكسر التقليدية.

وذكر القحطاني أنه أطلق جماعة المختبر المسرحي الكويتي الذي يتناقش على طاولة واحدة، وإيجاد صناعة مسرحية مختلفة بينهم فيصل العميري وسماح وحنان وعلي الحسيني وحنان المهدي وفيصل العبيد وآخرون، مطالبا بإطلاق تسمية مهرجان المسرح الكويتي الحديث في المهرجانات المسرحية.

بلال: الغوينم بحث عن حلول كثيرة لكسر الرتابة

اقيمت الندوة التطبيقية للعرض السعودي «ليس إلا» وعقب عليه د.محمد مبارك بلال وأدارها علي العليان، وقال د.بلال: «ليس الا» عنوان تساؤلي غامض يوحي بأنه مجرد عرض مقتبس من نص «كشته» أي «رحلة»، ومن الواضح ان النص استوجب على المخرج ان يجد الكثير من الحلول لكسر رتابة مسرحيات الفصل الواحد، وهو مسرح ذو طبيعة خاصة من حيث محدودية المكان والزمان، وهذا ما فرض سلطته على هذا العرض المسرحي.

وتابع بلال: العرض يبدأ بديكور مسرحي عال ومرتفع يخيم عليه الكثير من السواد، مع تواجد كرسي أبيض واحد فقط، وهو ما يشير للتضاد والتناقض، فالسواد المتواجد يدل على الفراغ الذي يعيشه الجمهور، والشخصيات الثلاث التي تعاني من انفصال كامل عن بعضهم البعض وأيضا عن واقعهم ومجتمعهم الذي يعيشونه، ولكي يؤكد المخرج هذه العزلة التي يعيش فيها أبطاله الثلاثة استخدم الحزم الضوئية لكل فرد منهم على حدة، والتي كانت تتداخل فقط عندما يتم طرح قضية عامة تجمع الشخصيات الثلاث، والتماثيل الثلاثة الموضوعة في أماكن الشخصيات التي اتشحت بالبياض كما لو أنها أشباح، وكانت دلالة للكوابيس التي عاشها الشباب، والتي سنكتشف من خلال النص أنها بالفعل كذلك، وأنها ستعود للحياة لتعيش ضمن حياة حمراء، وهذا أيضا يؤكد ما أشرنا له بأن النص يحمل الكثير من الرتابة ما جعل المخرج يلجأ للكثير من الحيل حتى يتغلب عليها.

من جهته، قال المؤلف عبدالله صالح الرميثي: نص «كشته» كان من بين النصوص الكثيرة التي قدمتها للمخرج علي الغوينم، والذي استهواه وأكد أنه الأنسب بالنسبة له للعمل عليه، ووضع رؤيته الإخراجية عليه وهذا حق له، مضيفا: يحمل النص بالفعل قصص الضياع الذي يعيشه الشباب في عالمنا العربي سواء في السعودية او غيرها من الدول العربية، ويحاول سرد الأسباب المختلفة لها وتعريفها للجمهور، لمحاولة إيجاد الحلول والمخرج لها، وهو بالفعل نص يحمل الكثير من الصعوبة.

وقال المخرج علي الغوينم: نحن كأبناء الخليج مترابطون، لذا لم يكن هناك أي مشكلة في الاطلاع على الكثير من النصوص من كل دول الخليج، ولكن الصداقة الكبيرة والممتدة منذ عام 1988 بيني وبين مؤلف العمل الرميثي، جعلتني أتوقف عند التيمة الموجودة في نص «كشته» والتي تدور عن الحيرة التي يعيشها الشباب حول إيجاد الطريق والنور الذي يمشي عليه ليصل لأهدافه، وهو ما شجعني على تقديمها.

قصص	إنتاج	رصيد
ممثلة خليجية فيها غيرة مو طبيعية من زميلتها العربية لدرجة أنها تألف عليها قصص تفشل علشان يكرهوها المنتجين والمخرجين وما ينادوها في أعمالهم التلفزيونية والمسرحية.. الله يكافينا شرج!	مدير إنتاج بعد ما انعرف في الساحة الفنية هالأيام يفكر انه يدش في إنتاج الأعمال الدرامية وقاعد يدقدق على شركات كبيرة علشان يوافقون انهم يدعمون مشروعه اليديد على قولته.. خير إن شاءالله!	مطربة زعلانة على متعهد حفلات غنائية ما خلاها تشارك في حفل غنائي بدولة خليجية بحجة أنها ما عندها رصيد أغاني كافي لإحياء حفل مع انه مواعدها بالمشاركة من زمان.. ملينا من المتعهدين بوربع!

وعد البحري تتهم هيفاء وهبي بتقليدها

نشرت الفنانة السورية وعد البحري من خلال حسابها الخاص على «فيسبوك»، صورة تكشف فيها عن خضوع الفنانة هيفاء وهبي لجلسة تصوير تتشابه مع الجلسة التي خضعت لها منذ شهور. وظهرت الشابة في نفس إطلالة وهبي، حيث حملت كل منهما سلاح البندقية، وارتدت ملابس «كاجوال» تشبه الملابس العسكرية، مشيرة إلى أن هيفاء قلدتها. وأعربت وعد عن إعجابها بصور هيفاء، وترحيبها بالتشابه بين الصور، وكتبت: «هيفاء وهبي القمر قلدتني وحملت السلاح.. طالعة عسل والصورة تحفة كالعادة»، ما أثار اهتمام الجمهور وتعليقاتهم الطريفة على الأمر.

وأطلت هيفاء بشخصية محاربة قوية، ففرضت سطوتها سريعا على المكان الذي تدخله والمزدحم بالرجال المسلحين، وارتدت ملابس عسكرية من رأسها حتى اخمص قدميها، إضافة إلى تدججها بالسلاح والذخائر.

سمية الخشاب تتزوج أحمد سعد رسمياً تحت حراسة مشددة

عقد المطرب أحمد سعد قرانه على النجمة سمية الخشاب في إطار عائلي وبحضور عدد محدود من النجوم منهم الفنانة نادية الجندي، وشهد على العقد الفنان عمرو سعد ليؤكد عدم صحة ما تردد من أنباء عن رفضه زواج شقيقه من الفنانة الشهيرة.

أقيم عقد القران تحت حراسة مشددة في ڤيلا سمية بمنطقة «جرانة» على طريق مصر إسكندرية الصحراوي، وشهد مشاركة عدد من نجوم الغناء الشعبي في مقدمتهم محمود الليثي، ولكن الأغنية الأولى كانت من نصيب العريس أحمد سعد الذي قدم لزوجته أغنية «أجمل حب» المكتوبة خصوصا بمناسبة الزفاف، وتم إطلاق الأغنية الخميس الماضي عبر القناة الرسمية لأحمد سعد بموقع «يوتيوب».

وكان سعد قد أعلن ارتباطه رسميا بسمية بعد سلسلة من الشائعات تداولت على مدار شهور وكان الطرفان ينفيانها دائما حتى خرجت الفنانة ريم البارودي وأعلنت لأول مرة زواج سعد والخشاب سرا، وهو الأمر الذي نفاه كلاهما، لتكشف البارودي فيما بعد أنها كانت متزوجة من سعد ولم تكن فقط خطيبته، ولكن الزواج لم يستمر سوى لأشهر قليلة.

من جهة أخرى، تعرضت سمية الخشاب لحملة سخرية من قبل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب تصميم فستان زفافها، خاصة أنه حوى العديد من الورود الزرقاء، تعبيرا عن خوفها من الحسد. وعبر النشطاء عن عدم إعجابهم بالفستان وتصميمه، مؤكدين أن الورود الزرقاء التي وضعتها، أفقدته جاذبيته، وأظهرتها بإطلالة غريبة.

جانب من حفل عقد القران